[187] منها: ما سأل الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام (139) - 65 - حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بايلاق، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي محمد بن علي، قال: حدثنا أبي علي بن الحسين، قال: حدثنا أبي الحسين بن علي عليهم السلام، قال: (كان على بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام)، فقال: يا أمير المؤمنين إني أسألك عن أشياء، فقال: سل تفقها، ولا تسأل تعنتا، فأحدق الناس بأبصارهم. فقال: أخبرني عن أول ما خلق الله تعالى ؟ فقال عليه السلام خلق النور. قال: فمم خلقت السموات ؟ قال عليه السلام: من بخار الماء. قال: فمم خلقت الارض ؟ قال عليه السلام: من زبد الماء. قال فمم خلقت الجبال ؟ قال: من الامواج. قال: فلم سميت مكة أم القرى ؟ قال عليه السلام: لان الارض دحيت من تحتها. وسأله عن السماء الدنيا مما هي ؟ قال عليه السلام من موج مكفوف. وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما ؟ قال: تسمع ماة فرسخ في تسعمأة فرسخ. وسأله كم طول الكوكب وعرضه ؟ قال: اثنا عشر فرسخا في مثلها. وسأله عن ألوان السموات السبع وأسمائها ؟ فقال له: اسم السماء الدنيا رفيع، وهي من ماء ودخان، واسم السماء الثانية فيدوم، وهي على لون النحاس، والسماء الثالثة اسمها الماروم، وهي على لون الشبه، والسماء الرابعة اسمها

_____